

تأثير مخاطر السلوك اللزج للتكلفة وانعكاسها على قيمة المنشأة

دراسة ميدانية تطبيقية

أ.د/ محمد نشأت فؤاد محمد أستاذ المحاسبة بكلية التجارة - جامعة سوهاج	أ.د/ محمد السيد محمد الصغير أستاذ محاسبة التكاليف وعميد كلية التجارة جامعة سوهاج	أ.محمد النص عبد العظيم علي باحث دكتوراه بكلية التجارة - جامعة سوهاج
--	---	--

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى توضيح مخاطر السلوك اللزج للتكلفة من المخاطر المالية ومخاطر النشاط وانعكاس هذه المخاطر على قيمة المنشأة من خلال انعكاسها على الأرباح، والتدفقات النقدية ومقاييس التحفظ الشرطي وعدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفروض والتحقق من صحة الفروض بإجراء دراسة ميدانية وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن مجموعة من النتائج أن مخاطر السلوك اللزج للتكلفة تنعكس على قيمة المنشأة من خلال تأثيرها على انخفاض توزيعات الأرباح ، تقلبات الأرباح والتدفقات النقدية وارتفاع تكلفة التمويل بالدين وتقلب أسعار الأسهم، بالإضافة إلى أن تأثير مخاطر السلوك غير المتماثل للتكلفة على قيمة المنشأة تتوقف على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة والتميز بين السلوك غير المتماثل الكفاء للتكلفة والسلوك غير المتماثل غير الكفاء للتكلفة فإذا كان هذا السلوك كفاء حيث يتم تحمل تكاليف الاحتفاظ بالموارد على الرغم من التأثير العكسي لهذا السلوك على قيمة المنشأة في الأجل القصير ولكن قد ينعكس إيجابياً على قيمة المنشأة في الأجل الطويل، أما في حالة السلوك غير المتماثل غير الكفاء للتكلفة فإنه يتم تحمل تكاليف الاحتفاظ بالموارد دون جدوى بما ينعكس سلبياً على قيمة المنشأة في الأجلين القصير والطويل.

Abstract:

This study seeks to Studying the risks of the sticky cost behavior resulting from managers' deliberate decisions and the effect of such risks of firm value through its refection on profits and cash flows, measures of Conditional Conservatism, asymmetry of information, cost of capital . The results of the statistical analysis in a set of results, the most important of which that is risks of asymmetric cost behavior reflected in the value of the firm by its impact on the low dividend distribution , the volatility of profits and cash flows, the high cost of debt financing and the volatility of share prices as well as the effect of risks of asymmetric cost behavior on firm value are dependent of the nature of asymmetric cost behavior and the distinction between the efficient asymmetric cost behavior and the inefficient asymmetric cost behavior. If such behavior is efficient, the costs of maintaining resource can be afforded despite the reverse effect of such behavior is inefficient, the costs of maintaining resource can be afforded in vein which is negatively reflected on firm values in the short and long-run.

أدت ظروف العولمة ومتطلباتها إلي تزايد التحديات التي تواجه الشركات إذ تمتاز بيئة الأعمال في الوقت الحاضر بشدة ضغوط المنافسة، والتعامل مع عملاء ذوي احتياجات متعددة ومتخذي قرارات في جميع المستويات الإدارية فهم في حاجة الي معلومات ملائمة ودقيقة تقدم في الوقت المناسب، (Stevens, 2003) وتعد التكلفة من أهم المعلومات التي تزداد احتياجات المديرين إليها مع زيادة حدة المنافسة، حيث ظلت الفكرة التقليدية لتصنيف التكاليف الي تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة وتكاليف مختلطة هي المسيطرة علي الفكر المحاسبي لعقود طويلة، مع افتراض سلوكاً متماثلاً للتكاليف المتغيرة وحجم النشاط في حالة الزيادة وحالة النقص وأنها دالة خطية تناسبية في حالة الإستقرار، إلى أن جاءت دراسة (Noreen and Soderstrom., 1994) والتي تعد من اوائل الدراسات التجريبية التي وجدت أن التكاليف العامة لا تتناسب مع الأنشطة العامة وأن العلاقة بين التكاليف والنشاط ليست خطية، حيث توصلت الي أن التكاليف العامة لا تتغير بنفس نسبة التغير في حالة تغير حجم النشاط سواء عند الارتفاع أو الانخفاض أي أنها غير متماثلة وهو مايقصد به التكلفة اللزجة ولكن بشكل غير واضح وصریح، وبالتالي عدم ملائمة سلوك التكاليف التقليدي وضرورة البحث عن نماذج واساليب أخرى حديثة لتحليل وتقييم وقياس التكاليف، (براق عوض محمود، ٢٠١٧- محمد عبدالمنعم يوسف، ٢٠١٩- محمد السيد الصغير، ٢٠١٩).

وفي ذات السياق جاءت دراسة (Anderson and Banker and Jamakiraman., 2003) والتي تعد من الدراسات الرائدة في مجال تحليل سلوك التكاليف في ضوء مفهوم التكاليف اللزجة وذلك بشكل واضح وصریح، حيث قدمت هذه الدراسة نموذج كمي للتكاليف اللزجة والذي عرف باسم نموذج (ABJ) وهذا الاختصار طبقاً للأحرف الأولى من أسماء من أعدو هذا النموذج، وهو نموذج بديل للتصنيف التقليدي للتكلفة وسمى بالسلوك اللزج للتكلفة (sticky cost) حيث يستطيع المحاسبين الإداريين ضبط مواردهم كاستجابة للتغيرات في حجم النشاط وتعتمد أيضاً في التحليل على اتجاه التغير صعوداً وهبوطاً، وقد اشتق مسمى هذه التكاليف من المفهوم الاقتصادي للأسعار الملتصقة أو اللزجة، والتي تعرف بأنها تلك الأسعار التي لا تستجيب لنفس التغير في الطلب أو العرض نتيجة التغير في السعر وتوصف بالتكاليف اللزجة وهي من التكاليف غير المتماثلة (Asymmetrical)، ومصطلح التكاليف اللزجة هو الأكثر استخداماً وشيوعاً في دارسات الفكر المحاسبي، (Anderson, M., et al., 2003- عبد الحميد عبد النعيم عبد الحميد، ٢٠١٥- محمد السيد الصغير، ٢٠١٩).

ومن خلال النظر إلى القرارات الإدارية والتي ينتج عنها السلوك اللزج للتكلفة على أنه قرار للاستثمار قد يكون له آثار إيجابية على العائد المتوقع، ولكن من جانب آخر قد يكون محركاً للمخاطر حيث يترتب على مثل هذه القرارات الإدارية، انعكاسات هامة على قيمة المنشأة والتي تعد محل اهتمام المستخدمين الخارجيين للبيانات المالية مثل المستثمرين في أسواق رأس المال والدائنين وبصفة خاصة المحللين الماليين، ومن ثم تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة مخاطر السلوك اللزج للتكلفة وآثارها على قيمة المنشأة.

٢/١: أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو دراسة السلوك اللزج للتكلفة الناشئة عن اتخاذ المديرين للقرارات المتعمدة وتأثير هذه المخاطر على قيمة المنشأة.

٣/١: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من ضرورة فهم سلوك التكلفة باعتباره أحد القضايا الأساسية في المحاسبة الإدارية نظرًا لأنه مهم للعديد من أصحاب المصالح للمنشأة حيث يعد فهم إدارة التكلفة مهمة للمستثمرين والمحللين لأنها تشير إلى الكفاءة التشغيلية، وبالتالي توفر مدخلات رئيسية لتنبؤات الأرباح وإمكانية اتخاذ القرارات الاستثمارية، قرارات الائتمان من خلال التقييم للمنشأة، كذلك هامة للمديرين لاتخاذ القرارات بشأن الميزانية والتخطيط والتسعير والمسائل الإدارية الأخرى، وكذلك هامة بالنسبة لمجلس الإدارة الذي يراقب قرارات التكلفة للمديرين، ومن ثم ضرورة التعرف على مخاطر هذا السلوك ومدى تأثيره على قيمة المنشأة.

٤/١: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث فإن الباحث سيعتمد على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي للتعرف على الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث والخروج منها باستنتاجات منطقية تساعد في دراسة السلوك اللزج للتكلفة أحد المخاطر التي تنعكس على قيمة المنشأة.

٥/١: فروض البحث:

تم صياغة فرضية البحث في ضوء مشكلة وأهداف وأهمية البحث على النحو التالي:

- الفرض الأول: تؤثر قرارات المديرين لإدارة التكلفة في ضوء توقعاتهم للطلب المستقبلي على طبيعة السلوك اللزج للتكلفة.
- الفرض الثاني: ينشأ عن اتخاذ المديرين للقرارات المتعمدة مخاطر للسلوك اللزج للتكلفة تؤثر على قيمة المنشأة.

٦/١: خطة البحث:

١/ الإطار العام للبحث.

٢/ الدراسات السابقة واشتقاق العلاقة بين السلوك اللزج للتكلفة وقيمة المنشأة.

٣/ الإطار النظري للبحث.

٤/ الدراسة الميدانية.

٥/ النتائج والتوصيات.

٢/ الدراسات السابقة واشتقاق العلاقة بين السلوك اللزج للتكلفة وقيمة المنشأة

من خلال استقرار الباحث الدراسات السابقة تبين ما يلي:

١- استخدمت بعض الدراسات المتغيرات المرتبطة بالسلوك اللزج للتكلفة والتي قد يكون لها آثار سلبية على قيمة المنشأة مثل متغير عدم مرونة التكلفة وأثره على التمويل ، دراسة (Du,Liu& Shen,2012)، ودراسات أخرى استخدمت الرافعة التشغيلية وتكلفة العمالة وأثرها على الأرباح المستقبلية، وعوائد الأسهم دراسة (Aboody et al,2014) ودراسة (Dogan,2015)، واستخدمت دراسة (Serfling,2016) تكاليف التعديل المرتبطة بالاستغناء عن الموارد وانعكاس أثرها على الاستثمارات دون المثالية أو حالة الاحتفاظ بالموارد وزيادة الرافعة التشغيلية وكليهما له آثار سلبية على المنشأة وقد أشارت دراسة (Kuzmina,2018) إلى أهمية المرونة لهيكل التكلفة وانعكاس أثره إيجابيا على التمويل.

٢- قامت دراسات أخرى بتوضيح الآثار المختلفة للسلوك اللزج للتكلفة مثل دراسة (دينا زين، ٢٠١٧) تناولت الأثر على دقة توقعات المحللين، ودراسة (شريف لطفي، ٢٠١٧) تناولت الأثر على التنبؤات الإدارة بشأن الأرباح ، معدلات البطالة، التحفظ ودراسة (Narouei,2016) تناولت الأثر على مقاييس التحفظ، وكذلك دراسات أخرى قامت بدراسة الأثر على عوائد الأسهم عوائد السندات، وتوزيعات الأرباح وانعكاس ذلك على تمويل الشركات مثل دراسة (Huang, Jiang, Tu,) (Zhou,2017) ، (He, Tian, Yang & Zuo 2018) ، (Mahavinia& Cook, Kiechnick&) ، (Chou, Louis & Zhuang,2017) ، (Moussawi,2018) وكذلك ارتكزت دراسات أخرى على دراسة دور السلوك غير المتماثل للتكلفة في زيادة المخاطر المالية ومخاطر الائتمان مثل دراسة (Reimer, 2018) ودراسة (Yao,2018) وكذلك دور السلوك غير المتماثل للتكلفة في التأثير العكسي على الاستثمارات مثل دراسة (Shen & Zhang,2018)

٣- اتجهت دراسات أخرى لدراسة تأثير قرارات المديرين على هيكل التكلفة سواء من جانب حوافز المديرين وارتباطها بأداء المنشأة أو الخوف من فقدان مركزهم وبالتالي اتخاذ قرارات تعمل في صالح المنشأة واستخدام السلوك غير المتماثل للتكلفة كاستراتيجية لضبط الأداء وتحقيق آثار إيجابية تنعكس على قيمة المنشأة مثل دراسة (Kontesa& Aboody, Levi&Weiss,2018) (Brahmana,2018) وقامت دراسة (Banker, Chen&Park,2014) بالإشارة إلى عدم إدراك المستثمرين والمحللون الماليين للسلوك غير المتماثل للتكلفة ضمن توقعاتهم وتقييم للمنشأة والأثر السلبي لذلك.

وبناءً على استقراء الدراسات السابقة وحيث أن هذه الدراسات أوضحت الآثار المختلفة للسلوك اللزج للتكلفة وبعض المتغيرات المرتبطة بهذا السلوك ويرى الباحث أن هذه المتغيرات تمثل عناصر مخاطر للمنشأة قد تنعكس على الأرباح والتدفقات النقدية، وتؤدي لعدم التماثل في المعلومات وتشويه مقاييس التحفظ، وصعوبة التمويل وارتفاع تكلفة رأس المال وجميع هذه العناصر قد تؤثر على قيمة المنشأة وهذا ما يتناوله الباحث فيما يلي.

وعلى الرغم من أن دراسة (Noreen and Soderstrom.,1994) تعد من أوائل الأبحاث التجريبية في مجال تحليل سلوك التكاليف والتي وجدت أن التكاليف العامة لا تتناسب مع الأنشطة العامة، ولا تتبع النموذج التقليدي لسلوك التكاليف وأن هناك بعض التكاليف تسلك سلوكاً غير متماثل وقدمت التبرير النظري الذي يدعم هذا السلوك إلا أنها لم تستطع تقديم دليلاً عملياً، وظل الوضع كذلك إلا أن جاءت دراسة كل من (Anderson and Banker and Jamakiraman., 2003) والتي تعد من الدراسات الرائدة في مجال تحليل سلوك التكاليف في ضوء مفهوم التكاليف اللزجة بشكل واضح وصريح، حيث قدمت هذه الدراسة نموذج كمي للتكاليف اللزجة والذي عرف بأسم نموذج (ABJ) عام ٢٠٠٣ وهذا الاختصار طبقاً للأحرف الأولى من أسماء من أعدوا هذا النموذج، وهو نموذج بديل للتصنيف التقليدي للتكلفة وسمى بالسلوك اللزج للتكلفة (sticky cost) حيث يستطيع المحاسبين الإذريين ضبط مواردهم كاستجابة للتغيرات في حجم النشاط وتعتمد أيضاً في التحليل على اتجاه التغيير صعوداً وهبوطاً، (Anderson, M., et al., 2003) - عبد الحميد عبد النعيم عبد الحميد، ٢٠١٥ - محمد السيد الصغير، (٢٠١٩)

وقد اشتق مسمى هذه التكاليف من المفهوم الاقتصادي للأسعار الملتصقة أو اللزجة والتي تُعرف بأنها تلك الأسعار التي لا تستجيب لنفس التغيير في الطلب أو العرض نتيجة التغيير في السعر وتوصف بالتكاليف اللزجة (Stiky Costs) وهي من التكاليف غير المتماثلة (Asymmetrical) ومصطلح التكاليف اللزجة هو الأكثر استخداماً وشيوعاً في الدراسات، والذي يعبر عن تلك التكاليف التي تتخفف مع الانخفاض في حجم النشاط بنسبة أقل مما ترتفع نسبتها عند ارتفاع حجم النشاط بنفس نسبة انخفاض حجمه، وبعبارة أخرى فإن ارتفاعها أو انخفاضها نتيجة للزيادة أو النقصان في حجم النشاط بنفس النسبة غير متماثل، أي أنه كلما زاد حجم النشاط زادت تلك التكاليف بنسبة معينة، وكلما انخفض حجم النشاط انخفضت بنسبة أقل من النسبة المعينة مع تساوي نسبة الانخفاض والارتفاع في حجم النشاط في تلك الحالتين. (Anderson, M., et al., 2003) - عبد الحميد عبد النعيم عبد الحميد، ٢٠١٥ - محمد السيد الصغير، (٢٠١٩)

وقد انتشر هذا المفهوم وتسارعت وتيرة أعداد الدراسات التي بحثت في مجال التكاليف غير المتماثلة أو اللزجة كما هو الحال في دراسات كل من (Balakrishnan, R., et al., 2011) - ((DeMedeiros, O. R., and Souza C. P., 2011 - Banker, R. D., and Byzalov, D., 2013 - Bosch, J., et al., 2017 - Azeez, K.A., 2018)) وغيرها من الدراسات الأخرى التي أجريت في دول مختلفة وفي قطاعات مختلفة صناعية وصحية وزراعية وغيرها، ويتميز هذا النموذج بين التكاليف التي تتحرك آلياً مع التغيرات في حجم النشاط والتكاليف التي يتم تحديدها للموارد الملتزم بها من قبل المديرين للعملية الإنتاجية، فعدم تماثل التكاليف ظاهرة معقدة في معظم الحالات ومن المتوقع أن تكون لزجة في متوسط التكاليف، أي أن العلاقة بين التكاليف ومستويات النشاط ليست علاقة خطية ومتناسبة، ولكنها تختلف في مقدار تغيرها باختلاف اتجاه التغيير في مستوى النشاط سواء كان هذا

التغير باتجاه الأعلى أو الأسفل، وأن سلوك العديد من أنواع التكاليف هي تكاليف لزجة أي انها ترتفع في حالة ارتفاع أو زيادة المبيعات، وتتنخفض بنسبة أقل في حالة انخفاض المبيعات فالأرقام والمعطيات التي توصلت اليها الدراسات السابقة، تشير إلى أن التكاليف غير المتماثلة لا تتغير بالتناسب مع التغير في المبيعات، وذلك استجابة للزيادة في المبيعات ولا تنخفض بشكل متناسب مع الانخفاض في المبيعات، وسمي هذا السلوك بسلوك التكاليف اللزجة.

١/١/٣: مفهوم التكاليف اللزجة:

باستقراء الباحث للدراسات ذات الصلة، تلاحظ في الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بموضوع التكاليف اللزجة، حيث حاول العديد من الباحثين تحديد ما المقصود بالتكاليف اللزجة وذلك علي النحو التالي:

عرفها (Anderon, et al.,2003) بأنها تلك التكاليف التي تحدث إذا كان حجم الزيادة في التكاليف المرتبطة بزيادة حجم النشاط بنسبة أكبر من حجم الانخفاض في التكاليف المرتبطة بانخفاض مماثل في حجم النشاط.

في حين عرفها (wiess,2010) بأنها الإستجابة إلي إنخفاض المبيعات عند إنخفاض التكاليف بمقدار اكبر من الاستجابة عند زيادة التكاليف عندما ترتفع المبيعات.

وعرفها (Mohamed,2014) بأنها تلك التكاليف التي تستجيب أو تتغير نتيجة التغيرات التي تحدث في اتجاه مستوى النشاط، فيحدث السلوك اللزج للتكاليف عندما تزيد التكاليف مع الزيادة في المبيعات بمعدل اكبر عن انخفاض التكاليف مع انخفاض المبيعات.

كما يعرفها (محمد احمد شاهين, ٢٠١٨) بأنه نوع من السلوك الذي يحدث عندما لا يتساوي معدل التغير في عناصر التكاليف صعوداً وهبوطاً مع التغير في حجم النشاط صعوداً وهبوطاً.

وقد عرفها (محمد محمود سليمان واخرون, ٢٠١٩) بأنها معدل الزيادة في التكاليف المرتبطة بمعدل زيادة ما في حجم النشاط لايساوي معدل انخفاض التكاليف المرتبطة بانخفاض النشاط بنفس المعدل.

اما (محمد عبدالمنعم يوسف, ٢٠١٩) يري ان التكاليف تكون لزجة إذا كان معدل الزيادة في التكاليف عند زيادة حجم النشاط أكبر من معدل انخفاضها عند انخفاض حجم النشاط بنفس النسبة.

وعرفتها (هاجر عبدالرحمن عبدالفتاح, ٢٠٢٠) بأنها تلك التكاليف التي تزيد بنسبة أكبر من معدل الزيادة في إيرادات المبيعات ولكن تنخفض التكاليف بنسبة أقل عندما تنخفض إيرادات المبيعات.

وبناء علي ما سبق، فان الباحث يتفق مع الدراسات السابقة والتي ركزت على دراسة (Anderon, et al.,2003) في محاولة التعرف علي ما المقصود بالتكاليف اللزجة، ومن ثم يمكن تعريف التكاليف اللزجة بأنها تلك التكاليف التي تنخفض مع انخفاض حجم النشاط بنسبة أقل مما ترتفع عليه عند زيادة حجم النشاط مع تساوي نسبة حجم النشاط في حالة الارتفاع والانخفاض، أي أنه كلما زاد حجم النشاط زادت تلك التكاليف بنسبة معينة وكلما انخفض حجم النشاط انخفضت تلك التكاليف بنسبة أقل من النسبة المعينة، فهي تلك التكاليف التي ترتفع في حالة ارتفاع حجم المبيعات وتنخفض بنسبة أقل في حالة انخفاض حجم المبيعات.

٢/٣ : مخاطر السلوك اللزج للتكلفة:

تشير المخاطر بصفة عامة إلى حالة عدم التأكد من العوائد المتوقعة في المستقبل ويتضمن وجود السلوك غير المتماثل للتكلفة في المنشأة بعض الم خاطر التي تترتب على قرارات المديرين المتعمدة.

وقد تقسم الشركات وفقاً للسلوك اللزج للتكلفة إلى شركات ذات الكفاءة في السلوك اللزج للتكلفة والتي تشير إلى أنه في حالة انخفاض المبيعات قد يكون من المتوقع عودة المبيعات للارتفاع في المستقبل وفي هذه الحالة تشير الكفاءة في سلوك التكلفة غير المتماثل إلى أن تحمل التكاليف الإضافية (تكلفة الموارد غير المستخدمة) وتجنب تكاليف التعديل للموارد في حالة تخفيض الموارد ثم استعادة الموارد مرة أخرى عند تحقق الطلب قد ينتج عنه تحقيق المنافع في مستقبل الشركة، ويشير سلوك التكلفة غير المتماثل غير الكفاء إلى أنه في حالة انخفاض المبيعات ومن المتوقع أن يكون الانخفاض في المبيعات مستمر في الأجل الطويل قد تتحمل الشركات هذه التكاليف الإضافية (الموارد غير المستغلة) والتي لا ينتج عنها أية فوائد حالية أو مستقبلية للشركات، وبصرف النظر عن ما إذا كان السلوك اللزج للتكلفة كفاء أو غير كفاء في الشركات فإن له تأثير عكسي على الأرباح الحالية عند الانخفاض في المبيعات نظراً لأن انخفاض المبيعات لا يقابله انخفاض مماثل في التكاليف ولكن السلوك غير المتماثل الكفاء قد يكون له آثار إيجابية على الأرباح المستقبلية (بسبب استعادة المبيعات كأخبار جيدة) ولكن قد يكون السلوك غير المتماثل غير الكفاء ذات آثار عكسية على الأرباح المستقبلية بسبب الانخفاض المستمر في المبيعات.

وبالأخذ في الاعتبار أن سلوك التكلفة اللزج يشير إلى قرارات المديرين التي تتخذ عن عمد لاستخدام الموارد في المنشأة بطريقة غير ملائمة حيث ينشأ الاستخدام غير الملائم للموارد في المنشأة بسبب الانخفاض في حجم أنشطة المنشأة وبالتالي فإن الآثار العكسية للسلوك غير المتماثل للتكلفة تنتج في ضوء السلوك غير المتماثل الكفاء وغير الكفاء نظراً لأنه قد يؤدي إلى انحراف مستوى التكلفة عن التخصيص المثالي للموارد بما يؤدي إلى الاستخدام غير الكفاء ويؤثر على تكوين القدرة التنافسية للمنشأة حيث أنه عندما يتخذ المديرون القرار بزيادة الموارد أو تخفيضها فإنه سوف يحدث تعديل في التكلفة ويكون سبباً في عدم التغيير تناسبياً مع التغيير في حجم النشاط وقد يؤدي ارتفاع تكاليف التعديل إلى صعوبة التعديل الملائم في الوقت المناسب وفقاً لتغيرات البيئة الداخلية والخارجية والتي يصعب فيها إعادة تكوين حجم موارد المشروعات وهيكلها.

كذلك عندما ينخفض الطلب على المنتجات فإنه قد يكون سبباً في ضياع الموارد وزيادة مستوى المخاطر وخاصة في الشركات الصناعية المدرجة بالبورصة نظراً لكثافة رأس المال والتخصص الفني للأصول والتي غالباً ما تكون أساساً للقدرة التنافسية وخلق القيمة للمنشأة ومن الصعوبة للشركات تغيير المستخدمين ومهارة استخدامهم للأصول ولذلك تعد تكاليف التعديل التي تؤدي إلى السلوك غير المتماثل للتكلفة سبباً في مقاومة تعديل التكلفة، وعندما ينخفض حجم النشاط فإن الخسارة من عدم الاستغلال سوف تكون كبيرة بسبب توقف الإنتاج مما يخفض من كفاءة أنشطة الأعمال وزيادة مستوى المخاطر.

وفي ضوء ذلك سوف يقوم الباحث بتصنيف مخاطر السلوك اللزج للتكلفة وفقاً للتصنيف الآتي:

١ - مخاطر النشاط (Business):

تشير مخاطر الأعمال إلى التغيير النسبي في الأرباح المتوقعة للشركة قبل الفوائد والضرائب (EBIT) وتعرف كذلك بأنها الخطر المرتبط بمستوى التدفقات النقدية التشغيلية واستقرارها وتعتمد مخاطر العمل على عوامل بعضها داخلي للمنشأة والبعض الآخر يتغير وقد يؤدي السلوك اللزج للتكلفة إلى وجود هذا النوع من المخاطر والتي يتم توضيحها فيما يلي:

(أ) عدم التأكد من الطلب وهيكل التكلفة:

في ظل عدم التأكد من الطلب وهي الحالة التي يتطلب من المديرين توقع ما سيكون عليه الطلب المستقبلي سوف تستند تقديرات التوزيع الاحتمالي للطلب على توقعات المديرين، وبالتالي ينشأ عنها المخاطر المرتبطة بتقلب الطلب من مخاطر المبالغة في تقدير الطلب (Overestimation) أو مخاطر التقليل منه (Underestimation) حيث يؤدي الإفراط في تقدير الطلب إلى الإفراط في الالتزام بالأصول والنفقات غير الضرورية التي سيتم تحملها لتوقع وجود فائض الطلب والذي قد لا يتحقق وقد تؤدي التوقعات بانخفاض حجم الطلب إلى زيادة تكاليف الإنتاج وانخفاض مستويات الجودة وانخفاض رضا العملاء.

في حالة وجود حالة التفاؤل لدى المديرين فإنه قد يتوقع نمو في الطلب المستقبلي وبالتالي فإن القرار الذي يتخذه المديرون في هذه الحالة هو عدم تعديل الموارد أو قد يعمل على زيادة الموارد نظراً للتنبؤ بالحالة الجيدة للتشغيل في المستقبل مما قد يؤدي إلى انخفاض في كفاءة التخصيص للموارد ومن ثم فإن وجود السلوك اللزج للتكلفة قد يزيد من مخاطر اتخاذ القرار، وكلما زاد مستوى هذا السلوك كلما أدى ذلك إلى زيادة المخاطر التي يتعرض لها النشاط وقد وجد في ظل حالات عدم التأكد أن المديرون غير قادرين على الحكم الدقيق واتخاذ القرار بشأن التغيير الاقتصادي للأعمال وتطور المشروعات المستقبلية.

(ب) الرافعة التشغيلية:

تشير الرافعة التشغيلية إلى نسبة التكاليف الثابتة بالنسبة لإجمالي هيكل التكاليف في المنشأة فإذا كانت نسبة التكاليف الثابتة إلى إجمالي التكاليف مرتفعة فهذا قد يشير إلى وجود رافعة تشغيلية مرتفعة وقد تؤثر الرافعة التشغيلية على الأرباح حيث أنها تؤدي إلى تقلب الأرباح حيث أن الشركات التي لديها رافعة تشغيلية مرتفعة لديها عملية تعديل مستمرة وبطيئة لمواردها لمدة ينعكس أثرها لأكثر من عدة سنوات متتالية على الأرباح المستقبلية، وبالتالي فإن تأثير الرافعة التشغيلية طويلة الأجل على نمو الأرباح غير متماثل وتحديداً فإن الشركات التي لديها رافعة تشغيلية مرتفعة فإن الأرباح المستقبلية تزيد بمعدل أقل عندما تزيد الإيرادات مقارنة بانخفاضها عندما تنخفض الإيرادات في السنوات المتتالية وبالتالي فإن تأثير الرافعة التشغيلية على الأرباح المستقبلية أكثر وضوحاً في حالة الركود مقارنة بحالة الراج وتعد التكاليف هي السبب الرئيسي لعدم التماثل حيث أن عملية التعديل للتكلفة على المدى الطويل عند وجود رافعة تشغيلية مرتفعة يؤدي إلى السلوك اللزج للأرباح مستمر طويل الأجل كذلك تؤدي الرافعة التشغيلية إلى فرض قيود مالية على استجابة الشركة لصدمات الطلب غير المواتية كذلك صعوبة تعديل الموارد للشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة.

يعد السلوك اللزج للتكلفة مثل سلوك تكلفة العمالة أحد مكونات التكاليف البيعية والعمومية والإدارية محركا للرافعة التشغيلية والتي قد تؤدي إلى التعرض ل مخاطر وقد تكون هذه الرافعة سبباً للتغير في العوائد فالتغيرات في سوق العمل لها آثار واضحة على اتخاذ قرارات المديرين بشأن التعيين أو الاستغناء عن العمالة وتؤدي إلى وجود السلوك اللزج لتكلفة الأجور الذي قد يكون سبباً في عدم تخفيض تكلفة الأجور للعمالة وبالتالي فإن عدم المرونة للتكلفة تؤدي لتحمل المنشأة للمخاطر الإجمالية وكذلك زيادة طلب المستثمرين لعلاوة المخاطر.

٢- المخاطر المالية:

أشار (Holzhacker et al, 2015) أن المخاطر المالية تشير إلى عدم قدرة المنشأة المستقبلية من تغطية الالتزامات المطلوب وتشميل كلا من احتمالية الفشل المالي للدين في المستقبل (مخاطر التوقف عن السداد) وأوضح (Kitade et al, 2016) تباين أرباح المنشأة المرتبطة بالالتزامات الرافعة المالية، وقد تعرف المخاطر المالية على أنها التغير الإضافي في الأرباح المتاحة لحملة الأسهم العادية في المنشأة بسبب استخدام التمويل بالدين لتمويل اقتناء الأصول وغالباً ما تشير إلى احتمالية الإفلاس التي تأتي مع التمويل المفرط للديون نظراً للالتزام بسداد الفائدة على الديون بخلاف أرباح الأسهم العادية التي يتم دفعها بناء على تقديرات الإدارة وبالتالي فإن المخاطر المالية على عكس مخاطر التشغيل ليست ناتجة عن البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية للمنشأة ولكنها تنتج من القرار الواعي من قبل المنشأة باستخدام الرافعة المالية بدلاً من إصدار الأسهم العادية للحصول على التمويل وقد تشمل المخاطر المالية مخاطر السيولة مخاطر الائتمان مخاطر الإفلاس.

وتنتج المخاطر المالية من السلوك اللزج للتكلفة نتيجة وجود قيود على مرونة هيكل التكلفة في الأجل القصير حيث أن هيكل التكلفة الثابت قد يتسم بمرونة منخفضة للتكلفة والتي قد تفرض مخاطر على المنشأة نظراً لأن النسبة المرتفعة من التكاليف تكون ثابتة وبالتالي فإن انخفاض الطلب يحقق تأثير سلبي على أرباح المنشأة في حالة وجود هيكل التكلفة غير المرن مقارنة بهيكل التكلفة المرن وحيث أن قرارات المديرين بشأن هيكل التكلفة قد تكون قرارات معقدة نظراً لأنها قد تكون مبنية على عدة عوامل منها ما يتعلق بعوامل داخل المنشأة أو في البيئة الخارجية أو تتعلق بدوافع المديرين وحوافزهم الأمر الذي قد يؤدي إلى وجود السلوك اللزج للتكلفة وبالتالي وجود المخاطر الناتجة عن هذه القرارات.

ومن ثم يمكن القول أن السلوك اللزج للتكلفة ينتج عنه مخاطر تتمثل في أن الرافعة التشغيلية قد تساهم في زيادة مخاطر النشاط نظراً لأنها قد تفرض التزامات ثابتة على المنشأة والتي تتمثل في وجود التكاليف حالة انخفاض حجم النشاط وأن المعدلات المرتفعة من الرافعة التشغيلية قد تؤدي الي تقلبات في صافي الأرباح قبل الفوائد والضرائب ومن ثم تغيرات أكثر من معدل العائد على الأصول بالإضافة إلى المخاطر المالية والتي تتمثل في وجود مدفوعات ثابتة ومستحقة على المنشأة عند انخفاض حجم النشاط وهذه المدفوعات قد تكون مشابهة للمدفوعات المستحقة لأصحاب التمويل بالدين والتي يكون لها تأثير على تكلفه رأس المال والمرونة المالية وقد تزيد هذه المخاطر في حالة عدم التأكد من الطلب وعدم مرونة هيكل التكلفة.

٣/٣: آثار مخاطر السلوك اللزج للتكلفة وانعكاسها على قيمة المنشأة:

يمكن توضيح أثر مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على قيمة المنشأة من خلال الآتي:

١/٣/٣: الأرباح:

تعد الأرباح والتدفقات النقدية من المتغيرات التي تعكس الاستقرار الفعلي للقوائم المالية وفي ضوء مدخل السلوك غير المتماثل للتكلفة يبدو أن كلا من الأرباح والتدفقات النقدية تتأثر مباشرة بالقرارات الإدارية في المنشأة والذي قد يؤدي إلى حدوث تقلبات في الأرباح والتدفقات النقدية مما قد ينعكس على دقة توقعات المحللين الماليين ومن ثم تقييم المستثمرين للمنشأة باعتمادهم على هذه التوقعات وبسبب إمكانية التنبؤ المرتفعة للأرباح والتدفقات النقدية للتشغيل لقيمة وأداء المنشأة المستقبلية فإن فهم أسباب عدم تماثل الأرباح والتدفقات النقدية للتشغيل سوف يؤدي إلى تحسين التنبؤات وكذلك التنبؤ الدقيق للقيمة المستقبلية للمنشأة

٢/٣/٣: مقاييس التحفظ الشرطي:

في ضوء الدراسات مثل (Basu,1997:Watts,2033: Zhuang,2000) التي أوضحت أن التحفظ المحاسبي يعد آلية من آليات التقرير المالي المضاد للنزعة الهجومية للإدارة ويؤدي في الوقت ذاته إلى زيادة قيمة المنشأة ويوفر حماية للمستثمرين ضد التصرفات الانتهازية للإدارة ويؤدي التحفظ إلى زيادة قيمة المنشأة لعدة أسباب أهمها:

- اختزان القيمة نظرًا لأن تأجيل الاعتراف بالمكاسب يعني أن هناك قيمة مستقبلية إضافية وأن النمو الحالي في مكاسب المنشأة يمكن أن يعوض أية نقص يطرأ على القيمة بسبب التحفظ.
 - انخفاض قيمة حوافز الإدارة سواء في صورة نقدية أو في صورة اسهم مقارنة بهذه الحوافز المحسوبة على أساس أرقام محاسبية غير متحفظة وبالتالي فإن انخفاض حوافز ومنح الإدارة المترتبة على القياس المتحفظ للربح.
 - انخفاض تكاليف الاقتراض بسبب اتباع المنشأة سياسات متحفظة والتي تُعد محل الاهتمام من قبل الدائنين عند إبرام عقود الدين تجنبًا لمخاطر انخفاض القيمة وتؤدي مبادرة المنشأة باتباع سياسات متحفظة عند إعداد القوائم المالية إلى تجنب أية زيادة في تكاليف الاقتراض مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة المنشأة.
 - انخفاض تكاليف المساءلة القضائية في حالة اتباع سياسات متحفظة يؤدي إلى ارتفاع قيمة المنشأة.
- كذلك أوضحت دراسات أخرى العلاقة بين التحفظ المحاسبي وقيمة المنشأة من منظور أن التحفظ المحاسبي يؤثر بصورة جوهرية على خفض تكلفة رأس المال مما يقلل من مخاطر الاستثمار وينعكس إيجابيًا على دعم وزيادة قيمة المنشأة في أسواق المال.

ونظرًا لأن السلوك اللزج للتكلفة والتحفظ الشرطي كليهما ينتج عنه عدم التماثل في توقيت الأرباح وقد يترجم عدم التماثل في الأرباح الناتج عن عدم تماثل سلوك التكلفة على أنه تحفظ وهذا قد يشير إلى أن تجاهل السلوك غير المتماثل للتكلفة قد يؤدي إلى التأثير على مقاييس التحفظ بالمبالغة في

تقديرات التحفظ وانعكاس ذلك علي جودة التقارير المالية وقيمة المنشأة، وتمثل العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم من أهم الاخبار التي تنقلها التقارير المالية والتي يجب علي إدارة المنشأة مراعاة الفلسفة المستحدثة لسلوك التكلفة، وما يحدث من تباين يرتبط بالأخبار الجيدة والاخبار السيئة، وعند عدم الأخذ في الاعتبار وجود السلوك غير المتماثل للتكلفة وأثارة من قبل المستثمرين والدائنين والمحللين قد يؤدي إلي اتخاذ قرارات خاطئة وأن الفهم الجيد للسلوك غير المتماثل للتكلفة والتحفظ المحاسبي سيوفر صورة كاملة لجودة التقارير المالية وقد يساعد في اتخاذ القرارات لمستخدمي التقارير المالية .

٣/٣/٣: عدم تماثل المعلومات:

نظرًا لوجود فجوة معلوماتية ناتجة من قرارات المديرين بشأن إدارة التكلفة حيث يتوافر معلومات لدى المديرين عن الجوانب المستقبلية للمنشأة والتي قد تحجبها عن المستثمرين الخارجيون.

وفي ضوء مفهوم جودة الأرباح والذي تناولته العديد من الدراسات على أنه يشير إلى مدى قدرة الأرباح على تحقيق الهدف لمستخدمي القوائم المالية من جانب قدرة الأرباح على التعبير عن الأداء المالي الحقيقي الحالي وقدرتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية والأداء المالي المستقبلي فإن كلا من القدرة التنبؤية للأرباح والمحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية واستمرارية الأرباح يعد من أهم محددات جودة الأرباح وقد تساعد جودة الأرباح المحللين الماليين في تحليل المعلومات لجوانبها المختلفة وتقييم الأداء التشغيلي الحالي والأداء التشغيلي المستقبلي وقيمة المنشأة حيث أن العلاقة قد تكون عكسية بين عدم تماثل المعلومات وجودة الأرباح.

وحيث أن السلوك اللزج للتكلفة قد يؤثر علي الأرباح والتدفقات النقدية وعدم تماثل المعلومات فإنه قد يؤدي إلي التأثير علي تنبؤات المحللين الماليين وعدم دقة توقعاتهم إذا لم يتم أخذه في الاعتبار ومن ثم تقديرات المستثمرين الخاطئة المبنية على توقعات المحللين لقيمة المنشأة من جانب ومن جانب آخر فإن هذه المخاطر الناتجة عن عدم قدرة المستثمرين على التنبؤ الدقيق بالعوائد المتوقعة عن استثماراتهم في المنشأة سوف تخلق الدافع لدى المستثمرين إلى طلب عائد إضافي تعويضاً عن هذه المخاطر الأمر الذي يترتب عليه ارتفاع تكلفة رأس المال وينعكس على قيمة المنشأة.

٣/٣/٤: تكلفة رأس المال:

تؤثر كلا من الرافعة التشغيلية والرافعة المالية على المخاطر النظامية نظرًا لأن في ظل ظروف عدم التأكد وصعوبة تعديل هيكل التكلفة في الأجل القصير قد تؤدي إلي وجود رافعة تشغيلية مرتفعة وكذلك وجود مدفوعات ثابتة قد تشابه مدفوعات الفائدة التي تتحملها المنشأة تجاه أصحاب الدين وانعكاسها على تقلبات الدخل وبالتالي ارتفاع تكلفة التمويل بالدين حيث يؤدي عدم قدرة المديرين علي تخفيض التكاليف في فترات انخفاض حجم النشاط إلي زيادة مخاطر الائتمان وبالتالي ينتج عنه زيادة تكلفة الدين بالإضافة إلي زيادة مخاطر إعادة التمويل بالديون الجديدة مع وجود قيود مالية وعدم تنوع مصادر التمويل وكذلك القيود الموجودة في أسواق التمويل بالدين الأمر الذي يؤدي إلي اتخاذ القرارات الإدارية بتخفيض التكاليف والتأثير الإيجابي على الربحية في سبيل تمكن المنشأة من الحصول على الدين كمصدر للتمويل ومن ثم فإن العلاقة بين السلوك غير المتماثل للتكلفة والتمويل

بالدين هي علاقة عكسية كذلك يؤدي عدم المرونة في التكلفة الي انحدار نسبة الدين في الشركات بما ينعكس علي قيمة المنشأة سلبياً لعدم الاستفادة من المزايا الضريبية الناتجة من الوفورات الضريبية للتمويل بالدين.

وتوافقا مع دراسة (Reimer,2018) والتي توصلت الي أن السلوك اللزج للتكلفة يشمل بعض ابعاد المخاطر، والتي لا يتم ادراجها ضمن عوامل المخاطر في نموذج (Fama & French) ولحد علم الباحث فإن دراسات تسعير الأصول الرأسمالية لم تأخذ في الاعتبار مخاطر السلوك اللزج للتكلفة ضمن عوامل المخاطرة التي تؤثر علي التنبؤ بالعائد المتوقع.

وبناءً عليه يمكن القول أن تشمل نماذج تسعير الأصول الرأسمالية عامل المخاطرة الناتج عن السلوك اللزج للتكلفة عند التنبؤ بالعائد المتوقع وكذلك أن يتم أخذه في الاعتبار عند حساب المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال لإمكانية تقييم الاستثمار في المنشأة والعائد على الأموال المستثمرة بدقة.

٤/ الدراسة الميدانية

١/٤ : مجتمع وعينه الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأفراد العاملين في الشركات الصناعية المصرية (مدير مالي، محاسب تكاليف، محاسب إداري، مدير مشتريات، مدير مبيعات، محاسب) والمحللين الماليين والأكاديميين بالجامعات المصرية.

أما عينة الدراسة تتمثل في الأفراد العاملين في الشركات الصناعية والمحللين الماليين والأكاديميين بالجامعات المصرية. وتم توزيع ١٦٠ استمارة استقصاء على مفردات العينة وقد تم استلام ١٣٦ استمارة استقصاء وبنسبة ردود (٨٥%)

جدول رقم (١) عينة الدراسة واستمارات الاستقصاء الموزعة والمعادة والصالحة للتحليل

العينة الفرعية	عدد المفردات	القوائم الموزعة	القوائم المفقودة	القوائم المستوردة	القوائم غير الصالحة	القوائم الصالحة للتحليل
الأكاديميين	٥	٢٥	٦	١٩	١	١٨
المحللين الماليين	٦	٣٠	٥	٢٥	٢	٢٣
قطاع الموارد الغذائية	٧	٣٥	٣	٣٢	٢	٣٠
قطاع الحديد والصلب	٧	٣٥	٥	٣٠	١	٢٩
قطاع الإسمنت	٢	١٠	٢	٨	--	٨
قطاع لأدوية	٥	٢٥	٣	٢٢	١	٢١
المجموع الكلي	٣٢	١٦٠	٢٤	١٣٦	٧	١٢٩
نسبة استجابة القوائم الصالحة للتحليل	-	-	-	-	-	٨٥%

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء بيانات الدراسة الميدانية:

٢/٤: إجراءات تطبيق إدارة الدراسة (جمع وتصحيح وتفسير البيانات):

١- اختبارات صدق الأداة: قام الباحث باختيار قائمة الاستقصاء وذلك على النحو التالي:

- صدق المحكمين "الصدق الظاهري" وقد تم لك من خلال عرض الأداة على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة الجامعات المصرية، وتم تعديل بعض الفقرات في الاستقصاء حتى أصبح بصورته النهائية.
- معاملات الصدق والثبات: يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان النتائج نفسها إذا ما استخدم أكثر من مرة وتحت ظروف متشابهة وعلى الأشخاص أنفسهم، ويشير الثبات إلى الدرجة العالية من الدقة والاتساق فيما يزودنا به الاستبيان من بيانات، ويشير معامل الصدق (ألفا) عملياً إلى قدرة متغيرات الدراسة على قياس الشيء الذي وضعت لقياسه، ومعامل الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات والصدق.

جدول (٢) قيم معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد فقرات	أسئلة الدراسة
٠,٩٧٩	٠,٩٥٨	٢	القرارات الإدارية وطبيعة السلوك اللزج للتكلفة
٠,٨٩٩	٠,٦٥٦	٢	آثار السلوك اللزج للتكلفة
٠,٨٥٧	٠,٧٣٤	٤	مخاطر السلوك اللزج للتكلفة
٠,٩٠٧	٠,٨٢٣	٧	مخاطر السلوك اللزج للتكلفة وقيمة المنشأة

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية:

يشير اختبار الصدق والثبات الداخلي باستخدام اختبار Cronbach's Alpha لأسئلة قائمة الاستقصاء إلى إمكانية الاعتماد على عينة الدراسة حيث يشير جدول (٢) أن معامل الثبات الكلي يتراوح ما بين ٠,٦٥٦ ، ٠,٩٥٨ وهو أكبر من الحد الأدنى المقبول إحصائياً والذي يساوي (٠,٦) ، كما يشير الجدول (١) إلى قيمة معامل الثبات إذا تم حذف أي عبارة حيث أن جميع العبارات تزيد من قيمة معامل الثبات ولذلك لم يتم حذف أي عبارة عند إجراء التحليل الإحصائي، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويكمن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، لأن جميع قيم معاملات الصدق والثبات تجاوزت ٠,٦٠ ، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل دون استبعاد أي من أسئلة القائمة.

٢- طريقة تفسير نتائج الأداة:

تم تفسير قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبيان وفقاً لقاعدة فيشر، بتقسيم تدرج القياس بحسب بدائل الاستبيان إلى خمس فئات يبلغ طول الفئة الواحدة (٠,٨٠) وقد تم الحصول على طول كل فئة من الفئات الخمس من خلال حساب مدى أوزان الاستبيان والبالغ (١-٥=٤) وتقسيم هذا المدى على عدد أوزان القياس، وبإضافة هذا الطول إلى الوزن الأدنى للقياس نحصل على الحد الأعلى للفئة الأولى وهو (١,٨٠) ، لتكون القيمة (١,٨١) هي الحد الأدنى للفئة الثانية، وبإضافة الطول (٠,٨٠) إلى الحد الأدنى للفئة الثانية نحصل على الحد الأعلى لهذه الفئة والبالغ (٢,٦٠) وهكذا بالنسبة لبقية الفئات والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (٣) تقدير بدائل أوزان القياس

درة الموافقة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
الفئة	١ - ١,٨٠	٢,٦٠ - ١,٨١	٣,٤٠ - ٢,٦١	٤,٢٠ - ٣,٤١	٥ - ٤,٢١

٣/٤: خصائص عينة الدراسة:

بفحص قوائم الاستقصاء وجد أن القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي ١٢٩ قائمة استقصاء، ويشير الجدول (٤) إلى نتائج الجزء الأول من قائمة الاستقصاء وهي الخصائص الأساسية لمفردات عينة الدراسة:

جدول (٤) الخصائص الأساسية لمفردات عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٨
	٥-١٠ سنوات	٣٥
	١٠-١٥ سنوات	٣٨
	١٥ سنة فأكثر	٢٨
		٢١,٧%
		٢٧,١%
		٢٩,٥%
		٢١,٧%

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفة	مدير مالي	١٩
	محاسب تكاليف	٢٦
	محاسب إداري	٢٥
	مدير مشتريات	١٨
	محللين ماليين	٢٣
	أكاديميين	١٨
	المجموع	١٢٩
		١٠٠%
		١٤,٧%
		٢٠,٢%
		١٩,٤%
		١٤%
		١٧,٨%
		١٤%
		١٠٠%

- ويوضح الجدول (٤) أن عينة الدراسة تتسم بالاتي:

- يبلغ عدد مفردات عينة الدراسة الذين تزيد خبرتهم في مجال عمل شركتهم عن خمس سنوات ١٠١ مفردة وبنسبة ٧٨,٣% من مفردات العينة مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على آراء مفردات عينة الدراسة.
- بالنظر إلى التمثيل الوظيفي نجد أن عدد المديرين الماليين ١٩ مفردات وبنسبة (١٤,٧%) بينما بلغ عدد محاسبي التكاليف في العينة ٢٦ بنسبة (٢٠,٢%) وبلغ عدد المحاسبين الإداريين ٢٥ وبنسبة (١٩%)، وبلغ عدد مديري المشتريات ١٨ وبنسبة ١٤% بينما بلغ عدد المحللين الماليين ٢٣ وبنسبة (١٧,٨%) وكان عدد الأكاديميين ١٨ وبنسبة (١٤%)

٤/٤ : متغيرات الدراسة:

يتطلب الاختبار والتحليل الإحصائي لفروض الدراسة تحديد وقياس المتغيرات التي تشملها تلك الفروض وتتمثل هذه المتغيرات فيما يأتي:

- تحديد تأثير قرارات المديرين لإدارة التكلفة في ضوء توقعاتهم للطلب المستقبلي على طبيعة السلوك اللزج للتكلفة.
- تحديد اثر مخاطر السلوك اللزج للتكلفة الناشئة عن اتخاذ المديرين للقرارات المعتمدة على قيمة المنشأة.

٥/٤ : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تطبيق عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية من خلال برنامج (SPSS 24)، ويمكن الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث وهي: معادلة ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات أداة البحث، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف نتائج التحليل الإحصائي وإعطاء صورة عامة عند تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، اختبارات لعينة واحدة One sample Test لاختبار مستوى دلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة.

٦/٤ : التحليل الإحصائي واختبار فروض البحث:

١- التحليل الوصفي لبيانات الدراسة:

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي والدلالة اللفظية لاستجابات أفراد العينة، كما في الجداول التالية:

السؤال الأول:- تأثير قرارات المديرين لإدارة التكلفة على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة:

جدول رقم (٤)

التحليل الوصفي لآراء فئات عينة الدراسة حول تأثير قرارات المديرين لإدارة التكلفة على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدلالة اللفظية	
4.25	0.79	0.85	موافق تمامًا	١- توافق قرارات المديرين بالاحتفاظ بالموارد مع التوقعات الإيجابية بشأن الطلب المستقبلي والتي يتحقق عنها السلوك غير المتماثل الكفاء للتكلفة.
3.78	1.13	0.756	موافق	٢- التعارض بين قرارات المديرين بشأن الاحتفاظ بالموارد مع توقعاتهم بشأن الطلب المستقبلي والتي يتحقق عنها السلوك غير المتماثل غير الكفاء للتكلفة
4.02	0.82	0.804	موافق	السؤال الأول

يشير الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول تأثير قرارات المديرين على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة كانت متفاوتة نسبياً فجاء في الترتيب الأول من حيث اتفاق افراد العينة حول توافق قرارات المديرين بالاحتفاظ بالموارد مع التوقعات الإيجابية بشأن الطلب المستقبلي يتحقق عنها السلوك غير المتماثل الكفاء للتكلفة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧٩) وبنسبة أهمية (٨٥%) وبدرجة موافق تماماً، وجاء في الترتيب الثاني التعارض بين قرارات المديرين بشأن الاحتفاظ بالموارد مع توقعاتهم بشأن الطلب المستقبلي والتي يتحقق عنها السلوك غير المتماثل غير الكفاء للتكلفة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,١٣) وبنسبة موافقة (٧٥,٦%) وبدرجة موافق ويشير ذلك إلى اتفاق آراء عينة الدراسة على أن هناك تأثير لقرارات المديرين بالاحتفاظ بالموارد وتوقعاتهم بشأن الطلب المستقبلي.

السؤال الثاني: أثر القرارات الإدارية لإدارة التكلفة على قيمة المنشأة:

جدول رقم (٥)

التحليل الوصفي لآراء فئات عينة الدراسة حول اثر القرارات الإدارية لإدارة التكلفة على قيمة المنشأة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدلالة اللفظية
4.30	0.69	0.86	موافق تماماً
3.54	1.03	0.708	موافق

يشير الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول إثر القرارات الإدارية لإدارة التكلفة على قيمة المنشأة بلغ المتوسط الحسابي للآثار الإيجابية للقرارات الإدارية لإدارة التكلفة (٤,٣٠) وانحراف معياري (٠,٦٩) وبنسبة أهمية (٨٦%) وبدرجة موافق تماماً وجاء المتوسط الحسابي للآثار السلبية للقرارات الإدارية لإدارة التكلفة على قيمة المنشأة (٣,٥٤) وانحراف معياري (١,٠٣) وبنسبة موافقة.

السؤال الثالث: مخاطر السلوك اللزج للتكلفة

جدول رقم (٦)

التحليل الوصفي لآراء فئات عينة الدراسة حول مخاطر السلوك غير المتمثل للتكلفة

الدلالة اللفظية	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
موافق	0.766	1.03	3.83	١- عدم المرونة لهيكل التكلفة في المنشأة والرافعة التشغيلية (نسبة التكاليف الثابتة إلى التكاليف المتغيرة)
غير موافق	0.5	0.88	2.50	٢- اتخاذ المديرين قراراتهم في ظل عدم التأكد من الطلب
موافق تمامًا	0.864	0.66	4.32	٣- ارتفاع درجة السلوك اللزج للتكلفة وحاجة المنشأة إلى التمويل الخارجي من خلال الديون.
موافق	0.76	1.11	3.80	٤- المخاطر المالية (المدفوعات الثابتة والمستحقة على المنشأة نتيجة الاحتفاظ بالموارد عند انخفاض حجم النشاط).

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول مخاطر السلوك اللزج للتكلفة كانت متقاربة نسبياً فجاء في الترتيب الأول من حيث اتفاق أفراد العينة حول ارتفاع درجة السلوك اللزج للتكلفة وحاجة المنشأة إلى التمويل الخارجي من خلال الديون بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٦٦) وبنسبة أهمية (٨٦,٤) وبدرجة موافق تماماً وجاء في الترتيب الثاني عدم المرونة لهيكل التكلفة في المنشأة والرافعة التشغيلية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣) وانحراف معياري (١,٠٣) وبنسبة موافقة (٧٦,٦%) وبدرجة موافق وجاء في الترتيب الثالث المخاطر المالية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,١١) وبنسبة موافقة (٧٦%) وبدرجة موافق وباستثناء اتخاذ المديرين في ظل عدم التأكد من الطلب بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وبنسبة أهمية (٥٠%) وبدرجة غير موافق ويشير ذلك إلى اتفاق آراء عينة الدراسة حول وجود المخاطر الناتجة عن السلوك اللزج للتكلفة والتي تتمثل في عدم المرونة لهيكل التكلفة في المنشأة والرافعة التشغيلية.

السؤال الرابع: أثر مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على قيمة المنشأة

جدول رقم (٧) التحليل الوصفي لآراء فئات عينة الدراسة حول أثر مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على قيمة المنشأة

الدلالة اللفظية	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
موافق تماماً	0.856	0.82	4.28	١- تقلبات الأرباح والتدفقات النقدية.
غير موافق	0.508	0.82	2.54	٢- المبالغة في مقاييس التحفظ الشرطي.
غير موافق	0.504	0.84	2.52	٣- عدم التماثل في المعلومات.
موافق	0.754	1.11	3.77	٤- ارتفاع تكلفة التمويل بالدين.
موافق تماماً	0.862	0.70	4.31	٥- زيادة مخاطر الائتمان.
موافق	0.756	0.90	3.78	٦- تقلب أسعار الاسهم.
موافق تماماً	0.874	0.77	4.37	٧- انخفاض توزيعات الأرباح.

يشير الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول أثر مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على قيمة المنشأة كانت متفاوتة نسبياً فجاء في الترتيب الأول من حيث اتفاق أفراد العينة "انخفاض توزيعات الأرباح" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٧) وبنسبة أهمية (٨٧.٤%) وبدرجة موافق تماماً يليه في الترتيب (زيادة مخاطر الائتمان) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وبنسبة أهمية (٨٦,٢%) وبدرجة موافق تماماً وفي الترتيب الأخير "عدم التماثل في المعلومات" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٢) وبنسبة أهمية (٥٠,٤%) وبنسبة أهمية (٠,٨٤) وبنسبة أهمية (٥٠,٤%) وبدرجة غير موافق ويشير ذلك أن اتفاق آراء عينة الدراسة على أن انخفاض توزيعات الأرباح تقلبات الأرباح والتدفقات النقدية ارتفاع تكلفة التمويل بالدين، تقلب أسعار الأسهم تعد من العوامل المؤثرة على قيمة المنشأة في حين أن عدم التماثل في المعلومات ، المبالغة في مقاييس التحفظ الشرطي بسبب مخاطر السلوك اللزج للتكلفة لا يعد من العوامل المؤثرة ذات الأهمية على قيمة المنشأة.

الإحصائي واختبار فروض البحث:

١- نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الرئيسي الأول على أنه "لا تؤثر قرارات المديرين لإدارة التكلفة في ضوء توقعاتهم للطلب المستقبلي على طبيعة السلوك اللزج للتكلفة" ويمكن توضيح المقاييس الإحصائية للسؤال الأول من خلال الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) اختبار (ت) T-Test لاختبار تأثير قرارات المديرين لإدارة التكلفة في ضوء توقعاتهم للطلب المستقبلي على طبيعة السلوك اللزج للتكلفة.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية	الدلالة
4.2464	0.79056	18.521	0.000	دال
3.7826	1.12528	8.170	0.000	دال
4.0145	0.82157	14.506	0.000	دال

يشير الجدول رقم (٥) إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة على تأثير قرارات المديرين في ضوء توقعاتهم للطلب المستقبلي على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة حيث بلغ المتوسط الحسابي في حالة توافق قرارات المديرين بالاحتفاظ بالموارد مع التوقعات الإيجابية بشأن الطلب المستقبلي والتي يتحقق عنها السلوك اللزج الكفاء للتكلفة (٤,٢٥) ، وقيمة ت (١٨,٥٢١) ، وبدرجة معنوية (($\infty = ٠,٠٠٠$)) وهي أقل من مستوى الدالة (($\infty = ٠,٠٥$)) وقد بلغ المتوسط الحسابي في حالة التعارض بين قرارات المديرين بشأن الاحتفاظ بالموارد مع توقعاتهم بشأن الطلب المستقبلي والتي يتحقق عنها السلوك غير المتماثل غير الكفاء للتكلفة (٣,٧٨) وقيمة ت (٨,١٧٠) وبدرجة معنوية (($\infty = ٠,٠٠٠$)) وهي أقل من مستوى الدالة (($\infty = ٠,٠٥$)) وعلى المستوى الكلي كان هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن هناك تأثير قرارات المديرين في ضوء توقعاتهم للطلب المستقبلي على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٢) ، وقيمة ت (١٤,٥٠٦) وبدرجة معنوية (($\infty = ٠,٠٠٠$)) وهي أقل من مستوى الدالة (($\alpha = ٠,٠٥$)) والقاعدة هي قبول الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أكبر من (($\alpha = ٠,٠٥$)) ورفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أصغر من (($\alpha = ٠,٠٥$)) وبالتالي فإن النتيجة هي رفض الفرض وقبول الفرض البديل ونصه "تؤثر قرارات المديرين في ضوء توقعاتهم للطلب المستقبلي على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة".

٢- نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه "لا ينشأ عن اتخاذ المديرين للقرارات المتعمدة مخاطر للسلوك غير المتماثل للتكلفة تؤثر على قيمة المنشأة"، ويمكن توضيح المقاييس الاحصائية للسؤال الأول من خلال الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) الإحصاء الوصفي واختبار (ت) T-TEST لاختبار مستوى دلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة حول مخاطر السلوك اللزج للتكلفة في التأثير على قيمة المنشأة.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية	الدلالة	
3.5406	0.42626	14.898	0.000	دال	١- مخاطر السلوك اللزج للتكلفة
4.1522	0.58102	23.295	0.000	دال	٢- أثر مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على قيمة المنشأة
3.6817	0.41473	19.310	0.000	دال	كلي

يشير الجدول رقم (٦) إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة على مخاطر السلوك اللزج للتكلفة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٤٠٦) وقيمة ت (٢٤,٨٩٨) وبدرجة معنوية (($\infty = ٠,٠٠٠$)) وهي أقل مستوى الدلالة (($\infty = ٠,٥$)) كما يتضح من الجدول وجود اتفاق بين أفراد العينة على أثر السلوك غير المتماثل للتكلفة على قيمة المنشأة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٥٢٢) وقيمة ت (٢٣,٢٩٢) وبدرجة معنوية (($\infty = ٠,٠٠٠$)) وهي أقل من مستوى الدلالة (($\infty = ٠,٥$)) وعلى المستوى الكلي كان اتفاق بين أفراد العينة على وجود مخاطر ناتجة عن السلوك غير المتماثل للتكلفة وإن هذه المخاطر قد تؤثر على قيمة المنشأة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٨١٧) وقيمة ت (١٩,٣١٠) وبدرجة معنوية (($\infty = ٠,٠٠٠$)) وهي أقل من مستوى الدلالة (($\alpha = ٠,٠٥$)) والقاعدة هي قبول الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أصغر من (($\alpha = ٠,٠٥$)) وبالتالي فإن النتيجة هي رفض الفرض وقبول الفرض البديل ونصه "ينشأ عن اتخاذ المديرين للقرارات المتعمدة مخاطر للسلوك اللزج للتكلفة يؤثر على قيمة المنشأة"

٥/النتائج والتوصيات

٥/١: نتائج الدراسة النظرية:

١. ينتج عن السلوك اللزج للتكلفة المخاطر التي تتمثل في مخاطر التشغيل والمخاطر المالية.
٢. تتعكس مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على قيمة المنشأة من خلال أثارها المتعددة على الأرباح، ومقاييس التحفظ الشرطي، عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمحللين الماليين.
٣. تؤثر مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على تكلفة رأس المال حيث تؤدي إلى ارتفاع تكلفة التمويل بالديون، لزيادة مخاطر الائتمان وصعوبة التمويل بالديون الجديدة كذلك تؤدي إلى ارتفاع تكلفة حقوق الملكية لتأثيرها على تقلب أسعار الأسهم وتوزيعات الأرباح.
٤. يشمل السلوك اللزج للتكلفة بعض أبعاد المخاطر التي يجب أن يشتمل عليها نماذج تسعير الأصول الرأسمالية عند تقييم تكلفة حقوق الملكية، وكذلك أخذ هذه المخاطر في الاعتبار من قبل الدائنين.

١. أثبتت الدراسة تأثير قرارات المديرين لإدارة التكلفة على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة حيث ينتج عن توافق قرارات المديرين بالاحتفاظ بالموارد مع توقعاتهم بشأن الطلب المستقبلي سلوك غير متماثل كفاء للتكلفة ونفس ذلك بأن تكاليف الاحتفاظ بالموارد حالة انخفاض حجم النشاط قد يأتي بتأثير إيجابي على المنشأة في الأجل الطويل مما يجعل من هذا السلوك اللزج للتكلفة سلوك جيد، وفي المقابل أثبتت الدراسة تأثير قرارات المديرين لإدارة التكلفة عند تعارض قرارات المديرين بالاحتفاظ بالموارد مع توقعاتهم بشأن الطلب المستقبلي والذي يتحقق عنه سلوك غير متماثل غير كفاء للتكلفة، ونفس ذلك بأن تحمل تكاليف الاحتفاظ بالموارد مع توقعات المديرين بعدم استعادة الطلب واستمرارية الانخفاض في النشاط يؤدي إلى تحمل تكاليف دون جدوى مما ينعكس سلبياً على المنشأة في الأجل الطويل والقصير يجعل من هذا السلوك اللزج للتكلفة سلوك غير جيد.

٢. أثبتت الدراسة أن كلا من المخاطر المالية عدم المرونة لهيكل التكلفة في المنشأة والرافعة التشغيلية، ارتفاع درجة السلوك غير المتماثل للتكلفة وحاجة المنشأة إلى التمويل الخارجي من خلال الديون تعد من عناصر المخاطر للسلوك اللزج للتكلفة ونفس ذلك بأن هذه العناصر تعد من المخاطر المالية والتشغيلية في المنشأة والتي قد يكون لها اثار تنعكس علي قيمة المنشأة ولم تثبت الدراسة أن اتخاذ المديرين قراراتهم في ظل عدم التأكد من الطلب يعد من عوامل المخاطر.

٣. أثبتت الدراسة تأثير مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على كل من انخفاض توزيعات الأرباح، تقلبات الأرباح والتدفقات النقدية، ارتفاع تكلفة التمويل بالدين ، تقلب أسعار الأسهم، والتي تعد من العوامل المؤثرة على قيمة المنشأة ومجال اهتمام من قبل المحللين الماليين والمستثمرين والدائنين، في حين أن عدم التماثل في المعلومات المبالغة في مقاييس التحفظ الشرطي بسبب مخاطر السلوك اللزج للتكلفة لا يعد من العوامل المؤثرة ذات الأهمية على قيمة المنشأة.

٤. أن تأثير مخاطر السلوك اللزج للتكلفة على قيمة المنشأة تتوقف على طبيعة السلوك غير المتماثل للتكلفة والتميز بين السلوك غير المتماثل الكفاء للتكلفة، السلوك غير المتماثل غير الكفاء للتكلفة فإذا كان هذا السلوك كفاء حيث يتم تحمل تكاليف الاحتفاظ بالموارد على الرغم من التأثير العكسي لهذا السلوك على قيمة المنشأة في الأجل القصير ولكن قد ينعكس إيجابياً على قيمة المنشأة في الأجل الطويل، أما في حالة السلوك غير المتماثل غير الكفاء للتكلفة فإنه يتم تحمل تكاليف الاحتفاظ بالموارد دون جدوى بما ينعكس سلبياً على قيمة المنشأة في الآجلين القصير والطويل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- امين رحاب عادل صلاح الدين, حنفى زكى عيد, ٢٠٢٢, التكلفة متباينة السلوك , دراسة مرجعية بالأدب المحاسبي فى البيئة المصرية من (١٩٩٤ حتى ٢٠٢١), المؤتمر العلمي الخامس لقسم المحاسبة والمراجعة , كلية التجارة , جامعة الاسكندرية.
- ٢- براق عوض محمود, ٢٠١٥, تحليل سلوك التكاليف غير المتماثلة, دراسة استقصائية على الشركات الصناعية المدرجة فى سوق عمان المالى, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الدراسات العليا, جامعة العلوم الإنسانية العالمية, الأردن.
- ٣- عبدالله ابراهيم سيد أبوزيد, ٢٠٢١, دراسة تحليلية للعلاقة بين درجة عدم تماثل سلوك التكاليف وتخطيط ضريبة الدخل - دراسة تطبيقية, رسالة ماجستير, كلية التجارة, جامعة القاهرة.
- ٤- عبدالله حسين يونس محمد ٢٠١٨, أثر مشكلة الوكالة والتوجيه الاستراتيجى للمنشأة على لزوجة التكلفة - بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية, مجلة المحاسبة والمراجعة المصرية, المجلد ٢, العدد ١٥.
- ٥- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي, ٢٠٠٧, المهارات السلوكية والتنظيمية لتنمية الموارد البشرية, الطبعة الاولى, المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ٦- براق عوض محمود, ٢٠١٥, تحليل سلوك التكاليف غير المتماثلة, دراسة استقصائية على الشركات الصناعية المدرجة فى سوق عمان المالى, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الدراسات العليا, جامعة العلوم الإنسانية العالمية, الأردن.
- ٧- محمد محمد ابراهيم ٢٠١٧, أثر الخطر المالى واتجاه تغير مبيعات الفترة السابقة على السلوك غير التماثل لتكلفة البضاعة المباعة , دراسة تطبيقية , مجلة الفكر المحاسبي , كلية التجارة , قسم المحاسبة , جامعة عين شمس , مجلد ٢١ , عدد ١.
- ٨- عبد الحميد عبدالمنعم عبدالحميد, ٢٠١٥, قياس انعكاس التكلفة الثنائية الاتجاه على دقة مخرجات نظام المحاسبة الإدارية, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التجارة , جامعة القاهرة.
- ٩- نصر الدين عيساوي, دور النظرية الاجمالية الاقتصادية فى تثمين دور المورد البشرى لتحسين اداء المؤسسة, مداخلة المؤتمر الدولي الثانى للاقتصاد والمعرفة, الجزائر, ٢٠١٥.
- ١٠- محمد السيد الصغير, ٢٠١٩, دور التكلفة اللزجة فى ترشيد قرارات الربحية وتقييم الأداء فى ظل فروض نظرية الوكالة: دراسة نظرية ميدانية, مجلة الفكر المحاسبي, كلية التجارة- جامعة عين شمس, مجلد ٢٣, العدد ٢.
- ١١- محمد احمد محمد شاهين, ٢٠١٨, إطار محاسبي مقترح لاستخدام نموذج السلوك غير المنتظم للتكاليف فى تحديد محرك تكلفة النشاط الأكثر فاعلية (دراسة تطبيقية), مجلة الفكر المحاسبي, كلية التجارة- جامعة عين شمس, مجلد ٢١, العدد ١.

١٢- محمد محمود سليمان محمد عوض, ٢٠١٩, العلاقة بين التجنب الضريبي والسلوك غير المتماثل للتكلفة: دراسة اختبارية, مجلة الفكر المحاسبي, كلية التجارة- جامعة عين شمس, مجلد ٢٣, العدد ٢٣.

١٣- هاجر عبدالرحمن عبدالفتاح محمد, ٢٠٢٠, قياس تأثير توقعات الإدارة على السلوك غير المتماثل للتكلفة بهدف زيادة جودة المحتوى المعلوماتي لنظام المحاسبة الإدارية: دراسة تطبيقية, مجلة الفكر المحاسبي, كلية التجارة- جامعة عين شمس, مجلد ٢٤, العدد ١.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Abdel- Megeid, N. S., & El-Deeb, M. S. (2021)F. Board Characteristics Effect on Cost Stickiness Using Earnings Management as a Mediating Variable Evidence from Egypt

- Abdelalim, Hager Ahmed Fouad Abdeltawab, (2021). The integration between Sticky Cost and Capability Maturity Model Integration (CMMI) Supporting Continuous Improvement in The Industrial Sector in The Context of Intrnal Agents an Applied Study. . Master Thesis. Faculty of Commerce. Beni-Suef University

- Abu-Serdaneh, j. (2015). "The asymmetrical behavior of cost evidence from Jordan", international business research, 7(8), pp.113-122.

- Aksu, I. (2018). System Dynamics Approach as a Tool of Strategic Cost Management, the international journal of social sciences, 15(1)..

- Al-Htaybat, K., & von Alberti-Alhtaybat, L. (2019). Big Data and corporate reporting: impacts and paradoxes. Accounting, Auditing & Accountability Journal, 30(4), 850-873

- Al-Sayed, Marwa Saber Hamoda. (2021). The Impact of Sticky Cost Behavior on Earnings Quality of the Listed Companies in the Egyptian Exchange (An Empirical Study). Phd Thesis. Faculty of Commerce. Menoufia University

- Anderson, M. C., & Yu, J. (2016). Customer Satisfaction, Cost Behavior and Future Performance. Cost Behavior and Future Performance (November 30,

